

تفسير سورة الكوثر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح بما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا
وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:20

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد
احبتي في الله. من رحمة الله عز وجل بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم - 00:00:40

الكتب كتب كتب وارسل اليهم رسول ليخرج منك من الظلمات الى النور. ليكونوا على بينة من امرهم. ليهديك من هلك عن ويهي من
حي عن ميته من رحمة الله عز وجل بالخلق انها ارسل اليه الرسول. فان الله عز وجل لما خلق ادم - 00:01:04

قال ربنا سبحانه وتعالى عن هذه الوظيفة التي خلق لاجلها ادم قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. وقال قال سبحانه وتعالى الا
عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمل لها واسفون منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا - 00:01:29

الانسان بطبيعته فيه ظلم. وفيه جهل. فلما اصطفاه الله عز وجل لهذه الوظيفة لهذه الخلافة لاقامة مراد الله عز وجل في الارض. حتى
يتخلص من هذا الظلم. وحتى يتخلص من هذا الجهل - 00:01:55

يحتاج الى العدل والعلم. لذلك قالوا الامانة تقوم بعينين. حرف العين بعينين. عين العدل وعين العلم لان الامانة قال عنها ربنا انا
عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحيينا وجهه - 00:02:15

فمنها وحملها الانسان انه كان جهولا. فحتى يقوم بهذه الامانة لابد له من عدم ومن علم وان لهذا الضعيف ان يحقق هذا العدل وهذا
العلم بعيدا عن توجيه الله عز وجل له. فمن رحمة الله له انه لما انزله - 00:02:35

انزل معه الوحي حتى لا يضل حتى لا يتيه حتى لا يجرؤ كثيرا في امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال ربنا الا يعلم من خلق
وهو ضوء خبيث. ربنا سبحانه وتعالى هو اعلم بما يصلح الانسان - 00:02:55

فانزل الوحي الوحي. ومن رحمته انه لما انزل الوحي لم لم ينزله سبحانه وتعالى كتابا على الناس فقط. لكن انزله وحيا على بشره
على رسول يمشون بين الناس. فانزل القرآن تكلم بالقرآن وقيمه - 00:03:15

وهو سبحانه وتعالى رسلا يكثرون قرأتنا على الارض. وهي مع الارض وكان من اكمالهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اختار الله
عز وجل له اعظم رسالة. هذه الرسالة العالمية فكلنبي كان يبعث لقومه خاصة وبعث - 00:03:35

نبينا صلى الله عليه وسلم بناس عام فلما كان رسولنا عام اختار واصطفى له رسالة القرآن فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو النموذج
البشري الذي يسير على ارض يبيين لنا - 00:03:56

اذا اردت ان تعلم مراد الله العملي اقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم. قال ربنا قل ان كنتم تحبون قولوا لي ان كنت تحب تحب الله عز
وجل. لو انت تحب ربنا هعمل ايه؟ قل ان كنتم تحبونني - 00:04:16

وان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الانسان هذا يحتاج الى
نموذج عملي حتى يسير خلفه. فمن رحمة الله عز وجل انه ارسل لنا النبي محمد صلى - 00:04:34

صلى الله عليه وسلم هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يسمونه الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. ولا زال صادقا امينا

صلى الله عليه وسلم. فلما نزل عليه الوحي - 00:04:54

اصبح رسولًا جاءته الرسالة الى الله عز وجل حمل الرسالة فاصبح رسولًا. فلما جاءت رسالتى كذبواه. وهكذا دائمًا والوان الصراع دائم بين الحق والباطل واهم محور في هذا الصراع بين الحق والباطل هو مركبة الوحي. ان الرسول والانبياء والدعاة للخلق - 00:05:09 يقولون لابد من وحي نسير عليه. اما اهل الباطل يقولون لا نحتاج الى وهم. لا نحتاج نحن نستطيع ان نعلم الضار النافع ولكن الرسول والانبياء تم الدعاة من خلفهم يقولون لا الناس لابد لهم - 00:05:36

المرجعية عليا من مصدر ينزل اليه من السماء لابد من واحد. هذا اهم نقطة في الصراع بين الحق والباطل الآلي. اهل الباطل يريدون دون ان يتخلصوا ويتمرسدوا على كلام الله عز وجل. ايا كانت هذه الطريقة. الخروج - 00:05:56

النصوص الدينية ايا كانت طريقة اما بامكانها او بمراؤقتها او بتحليلها او بتأويلها ايا كانت الطريقة هو يريد ان يفر من هذه النصوص. انها نصوص مقدسة قدسها الله عز وجل هو يريد ان يتخلص منها. وان يتخلص منها - 00:06:18

هذا اهم نقطة هذه اهم نقطة الصراع بين احب الى الله. واستخدم الباطل وسائل عدة لحول هذا الدين ولحول النبي صلى الله عليه وسلم ولدعاة اتهموا الوحي واتهموا حامل الوعي النبي صلى الله عليه وسلم واتهموا الدعاة - 00:06:38

واستعملوا كل ما يستطيعون المرسلين. وكانت احدى اهم هذه الوسائل التي استعملها اهل الباطل على مدار التاريخ من لدن نوح الى النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة السخرية والاستهزاء لقد استهزأ برسله. شف النبي الكثرة والتعظيم. ولقد استهزأ برسل من قبل. الامر مستمر - 00:06:58

وقال نوح عليه السلام ان تسخروا منا. من لدن نوح وهم يسخرون من الانبياء. يسخرون من الاتباع. يسخرون من الدعاة. يسخرون من العلماء هذه الوظيفة التي يستعملونها كحرب نفسية. حينما يفشل اهل الباطل في مقارعة الحجة بالحج - 00:07:23 حينما يكتشف اهل الباطل انهم على وهم. وانهم لم يستطيعوا ان يقدموا بديلا فليجأون حينئذ الى السخرية. السخرية حلت لاكتساب مزيد من الانصار واكتساب مزيد من الاتباع وللظهور اتباع الانبياء ووضعهم بوضع - 00:07:43

مهزومين نفسيا اسهل وسيلة واسرع وسيلة الشكيرية. بدون حجة وبدون مقارعة وبدون مناظرة وبدون مجادلة يقتل على كل هذا الى مجرد سخرية تستهزئ من الانبياء تستهزئ من المرسلين صلوات الله وربى وسلمه عليهم اجمعين - 00:08:03 عيد تستهزئ من الدعاة تستهزئ من العلماء لا يطالع الحجة بالحج لا يقدم بديلا ولكنه مجرد نقوم بعمل حرب نفسية على البلد. ولقد استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ربنا سبحانه وتعالى انا كفيتكا - 00:08:23

وجاءت بصيغة الاسم المستهذئين ولم يقل الذين استهزأوا لانهم اه يعني اغرقوا انفسهم كالسخرية والاستهزاء. وكان حاله كان سألهم الدائن هو الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. بذلوا كل ما يملكون. من كذبهم ومن - 00:08:43 ومن اشعار السخرية الى النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا ينتظرون المواقف التي يستغلونها بالاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اي موقف يحدث يستغلونه بالسخرية والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بربه في تربية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قالوا ودعك ربك وقلق واستهزعوا. عجيب وكأنهم كانوا يؤمنوا بما كان - 00:09:24

قبل الفجر قبل فتور الوحي هل كانوا يؤمنون بالقرآن الذي نزل قبل فتور الوحي؟ لا. اذا لماذا تقولون ودعه رب وقناه هل كنتم آمنتم بالوحي قبل هذه الفترة؟ لا ولكنها استغلال الفرص واستغلال المواقف في السخرية من النبي صلى الله عليه وسلم. فتنزل صورا - 00:09:44

والقرآن خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال والضحى والليل اذا سجى ما ادعاك ربك وما خلق. وقال الم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وزرك وزرك من هذه المواقف التي استغلها اعداء الدين للحرب بين الحق والباطل للطعن في مصداقية النبي صلى الله عليه وسلم الذي استغلها - 00:10:04

هو موت اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في الذكور. استغل المشركون هذا الحدث وكأن المشركون كل ما يميلون للقضاء على دعوة

النبي صلى الله عليه وسلم من اضطهاد وتعذيبه واعشاره وكذب وافتراء وسخرية فلم يستطعوا القضاء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

الجبال يحملون هذا الدين. كلما ازداد التعذيب وازدادت السخرية ازداد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان المشركون تحسروا على وجوههم. حتى اذا مات اولاد ذكور النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذه هي الفرصة. اذا لن - 00:10:52

للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد موته. فلن يحمل احد اسمه صلى الله عليه وسلم بعد موته فقالوا هو ابى لن يكون له ذكر لن يكون له عقب. فلنصلب ولنتربيص به ريب المنون. ان هي الا ايام ويوم - 00:11:12

فلن نستطيع ان افعل معه شيئا الا ان نصبر عليه حتى يموت صلى الله عليه وسلم فاذا مات انقطع به كان هذا هو الامل الاخير للمرشكون للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه هو ابطل فانزل الله عز وجل هذه - 00:11:32

لتدرك عليه ولتصح لنا المفاهيم من هو الابتر؟ وكيف تسعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ربنا سبحانه وتعالى انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتر ولست انت يا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الجامعة كان مبغضا هو الابتر ولست انت. انزل

الله عز وجل هذه السورة. هذه السورة - 00:11:52

التي قال عنها بعض المفسرين انها نزلت في غدر مكة وتكرر نزولها في المدينة وكان هذا المعنى لابد ان يتكرر على قلوبنا. هذا المعنى وهذه اللعن التي جاءت بها السورة لابد ان نكرره في كل وقت وفي زمن الاستضعف او في زمن التمكين - 00:12:22

وايضا المبغضون للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرون موجودون في مكة وموجودون في المدينة. هذا الاستهزاء سيستمر اخفى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام متبسمـا كان هذا في المدينة وقال انزلت عليه السورة ابتسـمـ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42 ثم قال انا اعطيتك الكوثر هذه السورة التي ادخلت السرور على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيها من معانـي تعالوا نتذربـها حتى نحاول ان انه ما الذي اسعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى نقوم ب فعلـه؟ حتى نزيل اهل الباطل غيظـا حتى يموـتوـوا بـظـلـمـه - 00:13:02

الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان جنابك. هذه السورة هذه السورة نزلت ردا على قولهم انه ابتر على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه انه اكبر. ما هو مفهوم الابقر عند العرب؟ العرب تحب الفخر - 00:13:25

وتحب الذكر وتحب ان ينتشر اسمها. العرب كانت تخشى من الشعر. تخاف ان حد يقول فيها شعر يعني انت تموت العربي ولا انك انت تقول فيه شعر؟ الشعر لو انتشر اللي جاء فيه. قال فيه شعر بهم. وانتشر فيه الرجال يخاف الاعرابي من ذلك. يخاف - 00:13:50

يخاف على ذكره. كان العربي يحب ذلك. ويحب ان ان ينتشر ذكره. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ونادى من وارد ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه. قال ان مدح زيد وان ذمي شـيـ - 00:14:10

يعني انا ذو مكانة في العرب لو انا مدحـتهـ الناسـ كلـهاـ هـتـمدـحـكـ. ولو اـناـ ذـمـتـكـ النـاسـ كلـهاـ تـذـمـكـ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نـقـرـ

وبـعـقـيـدـةـ مـهـمـةـ منـ اـصـوـلـ التـوـحـيـدـ. قالـ ذـاـكـ اللهـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ الـذـيـ يـضـعـ لـلـنـاسـ الـقـبـوـلـ فـيـ الـأـرـضـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:14:28

والـذـيـ لـوـ اـرـادـ عـكـسـ ذـكـرـ لـفـعـلـ بـاـيـ اـنـسـانـ يـرـيدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـاـكـ اللهـ. فالـعـربـ لـمـ اـمـاتـ اـوـلـادـ النـبـيـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـواـ لـنـ يـكـونـ لـهـ ذـكـرـ. العـربـ الـلـيـ يـبـحـلـ اـهـ ذـكـرـهـ. الـاحـفـادـ الـقـبـيـلـةـ حـيـنـاـ يـمـوـتـواـ - 00:14:48

اوـلـادـ اوـ لـاـ يـكـونـ لـهـ وـاـوـلـادـهـ مـنـ ذـكـورـ يـمـوـتـ بـاسـمـ ذـكـرـ الـعـربـ. وـلـاـ يـبـقـيـ لـهـ مـلـكـ. فـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الرـدـ شـيـ عـجـيـبـ قـالـ اـنـ

اعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ. فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحرـ ماـ عـلـاقـةـ الـكـوـثـرـ؟ وـصـلـ لـرـبـكـ وـاـكـرـ - 00:15:08

الـابـتـرـ اـنـ شـائـئـكـ هوـ الـابـتـرـ. الـكـوـثـرـ هوـ نـهـرـ الـجـنـةـ اـعـطـاهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـعـطـيـةـ وـالـجـائـزـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـنـ عـيـنـاتـ وـبـصـيـغـةـ الـماـضـيـ لـلـتـقـرـيـرـ. الـاـمـرـ اـمـتـشـلـ. فـلـيـقـولـواـ مـاـ شـاءـواـ. اـنـاـ وـبـالـأـكـيـدـ وـبـالـتـقـرـيـرـ - 00:15:28

اـنـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ. عـدـ الـآـنـيـاتـ كـعـدـ الـحـجـوـجـ فـيـ السـمـاءـ كـمـيـةـ الـأـنـيـلـ دـيـتـ نـجـوـمـ مـلـاـيـنـ فـيـ السـمـاءـ. عـدـ الـأـنـيـنـ. وـعـدـ الـأـمـيـنـ لـعـدـ اـمـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـهـذـاـ بـشـرـيـ بـكـثـرـةـ - 00:15:55

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـقـالـ قـالـ بـعـضـ اـهـ الـعـلـمـ لـكـلـ نـبـيـ لـهـ يـجـتـمـعـ فـيـ النـبـيـ مـعـ اـمـةـ اـعـظـمـ هـذـهـ الـانـهـارـ وـاـكـبـرـهاـ هـوـ الـكـوـثـرـ. وـقـيـلـ ذـكـ

سمى الكوثر اعظمها واكثرها انية - 00:16:17

واصفاها واحلصها هو الكوثر والكوثر من الكفر اي خير كثير الذي لا يعد. اذا قال الله عز وجل على شيء انه كثير. فما بالك كيف هو؟
فقال الله عز وجل اعطيتك خيرا كثيرا في الدنيا والآخرة - 00:16:37

ومن اهم هذا الخير الكثير هو النار في الجنة. الذي عدد آنيته كعدد نجوم السماء حينما تتخيل هذا المشهد. النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في الجنة مع امته وعنه آنية كعادم وجوب السماء. ونهر واسع جدا. ونهر في قمة الصفاء. والنبي صلى الله عليه وسلم يزني امته - 00:16:57

بيد الشريفة صلى الله عليه وسلم. اللهم ارزقنا يا رب. يسقي امته صلى الله عليه وسلم بيد الشريفة. في هذا العدد المهول. من الابتر اذا الذي يبغضه هو ملقي في جهنم والعياذ بالله. لا يتذكره احد الا اصحاب الجنة يوما في شغل - 00:17:23

قال بعض اهل العلم في شغل عن عذاب اهل النار. لا يسألون عنه. مشغولين عنه. ما حدش فاكرهم. فقال الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر ان مالك في الآخرة هو انك تجلس مع اصحابك ومع احبابك ومع امتك. تسقيهم بيدك صلى الله - 00:17:44

عليه وسلم انت تسقيهم بيد الشريفة من الابطال اذا هل الذي يجلس مع هذا العالم ابراهيم ملائين ممبلة من الناس يجلس معهم في ارقى واعلى مكان في اسمى مكان في الجنة. ويسقيهم من الانانية. هل هذا افضل - 00:18:07

هل هذه يقال عليه اكثر ام الذي مات كافرا والعياذ بالله؟ مبغض للنبي صلى الله عليه وسلم والقتل في جهنم؟ من الابتر اذا القى الله عز وجل ذكره مع كل اذان - 00:18:27

وتسمع اشهد ان مهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. رفع الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. فيتعدد ذكره صلى الله عليه في كل يوم. فمن الافضل ايضا؟ المشهد الاول من الان مشهد الآخرة. مشهد لاجتماع النبي صلى الله عليه وسلم مع امته - 00:18:42

على نهر الكوثر هذا المشهد في عدد الآنية العظيمة. وقال بعض اهل العلم الامينة شبهت بالنجوم لكثره علماء هذه الامة كثرا من تفقهوا في الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتفقهوا في سنته الشريفة التي تكلم بها واقرها وفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02

يعني قال عدد الاميين بعد ونجومه دائما يأتي تشكيل في العلماء فكان يخبي الله عز وجل يخبرنا كيف هو ابتر؟ وليس عدد الاتباع فقط. بل عدد العلماء كنجوم في السماء - 00:19:24

عدد العلماء في هذه الامة الشريفة كعدد منهم في السماء الذين تفقهوا في كلامه في افعالهم في حركاته في اشارات بل في سكوته بل في عدد الشعر الابيض في وجهه صلى الله عليه وسلم. تخيل هذه الاشياء - 00:19:42

والتفقه فيها والاستفادة منها. صلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانت تقولون عنه اكثر من الابتر ايضا اذا المشهد الاول بخصوص مشهد الاخر. ولم يذكر مشهد الدنيا بد بالاخيرة لان هذا هو هم المؤمن الحقيقي. قد يموت - 00:20:02

المؤمن مستضعف. لكن يغنى الله عز وجل ذكره قتل مؤمن ال ياسين قتلواه. وابقى الله عز وجل ذكره اقرأ عنه الى يوم القيمة فلما مات قال يا لبيت قومي يعلمون ليدخل الجنة قال يا لبيت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين - 00:20:22

ابقى الله عز وجل ذكره الى يوم القيمة. نتعلم من سيرته ونتعلم من افعاله ونقتدي به. يبقي الله عز وجل خيرة من يشاء. مات ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. وقال الله عز وجل فامنا له الملوك - 00:20:47

شوف اللي قام لنبيه ابراهيم نوح وزوجته سارة. تخيل وبعد كل هذا ابقي الله عز وجل ذكره وجعل لنزله الانبياء. وانت في كل صلاة تذكر تقول اللهم صل على محمد اللهم صل على - 00:21:07

ابراهيم على ال ابراهيم ومن ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ابقي الله عز وجل بل ابقي الله اثر قدمه في الصخر اذا اراد الله عز وجل ابقاء ذكرك فعل سبحانه وتعالى حتى لو كانت وقفة على الصخر في مقام ابراهيم - 00:21:23

قام قومة لله خلدتها الله في الصفر فلا يبقى الا وجهه سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الى وجه الا من اذا كان العمل خالصا لوجهه. واذا كان العمل خالصا لله ابقاء الله عز وجل - 00:21:43

اذا اذا المشهد الاول للرد عليه المشهد الاخير. ما نشاهد الان من السخرية للنبي صلى الله عليه وسلم هو بخال ولاننا مثال فهم يفعلون ذلك. ولكن النهاية والعاقبة في الآخرة هم كثرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. يجلسون - 00:22:01

حوله يشربون من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم. المشهد الثاني للرد عليه مشهد الحج فصل لربك في صلاة العيد الاكبر في الحج ثم النحر مشهد اجتماعي المسلمين في اعظم مكان - 00:22:21

في اعظم مكان يذكرنا بسيرة ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. تخيل مشهد الحج بعد ما ي يصلوا العيد فصل صلاة العيد اي تصلی ثم بعد ذلك تتجه للذبح وانحر هذا المشهد المهين الذي تجتمع الامة فيه سنويا - 00:22:42
لتتذكر انها امة واحدة. لتذكر انها من اكثرا الامم. ومن من يعني الامم التي اصطفاها الله بهدفين وابقى لها هذه الاشياء حتى لا تتفرق الامة. تخيل المشهد السنوي الذي يذكرنا بقوته. يذكرنا - 00:23:02

يذكرنا بانتقامنا لابراهيم عليه السلام. يذكرنا بشعائرنا. حتى الذي لا يذهب الى الحج شرعت لنا صلاة العيد ونستمع جمیعا في مصلى واحد. تخيل المسلمين بعد صلاة العيد هذا التجمع الرهيب. اهذا هو افضل؟ شف اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:22

اذا كان الرد على من قال على النبي صلى الله عليه وسلم انه اكتر الرد بسيط جدا. الاتباع بكم في الآخرة اتباع كثر في الدنيا. فمن الابقاء اذا اذا اكثرا شيء يغيب اهل الباطل هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كان الرد عليهم قولوا ما تشاء - 00:23:42

قولوا ما تشاوون عنه. فان اتبعهم كثر. والعلماء من امته كثرا. الذين يقاتلون هنا يدافعون عن سنته صلى الله عليه وسلم كثرا في الآخرة وفي الدنيا افعلن ما تشاوون. قولوا ما تشاوون. لكن انظروا الى بشر - 00:24:06

الكوثر في الآخرة. قولوا ما تشعرون وانظروا الى مشهد الحج. حتى يشتدد غيض قلوبكم وتموت بغيضكم. انظر الى ما فعله الله عز وجل لهذه الامة. وما حفظ الله عز وجل هذه الامة. اذا احبتني اكثرا شيء يغيب - 00:24:26

الامة اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بنرد رد عملي. رد لما قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكتر فاخبر الله عز وجل ان له اتباع وان من تكلم على النبي صلى الله عليه وسلم سوف يموت ولا يذكر. وان ذكر ذكر باللعنان. انت تقول بت بت يا ابي لهب - 00:24:46

ابو لهب لما قام النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الله كان يسير خلفه يحاور ان يصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لا تتبعوه تخيل نفسه ده ماشي يدعوه الى الناس وعمه ماشي وراه يحاول ان يصرف الناس عنه صلى الله عليه وسلم من الذي يبني - 00:25:06

صلى الله عليه وسلم بين اتباع ابي لهب اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم لا يذكرون الا باللعنات. وبقي ذكر النبي صلى الله وبقي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يدافعون عنه وعن سنته الشريفة - 00:25:26

اين هم الان؟ لذلك العجيب هذه السورة العجيبة بت بت يدا جاءت بعد قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون الى دين الله افواجا والنبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته اوذيت في الله ولم يؤذى احد. واحف في الله ولم يخف احد اي كنت في وقتي - 00:25:47

انا وحدي مؤذى كان وحيدا في اول بعثته صلى الله عليه وسلم. ثم قال الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا هذه الافواج جاءت بعد صبر منه صلى الله عليه وسلم. وضاع جهد ابي لهب. وضاع جهد المستهزئين - 00:26:11

طاعة جلد الساخرين وبقيت جهد النبي صلى الله عليه وسلم. ابقاء الله عز وجل. وابقى الله ذكره. فقال الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر. هذه صورة الكوثر جاءت بعد سورة الماعون. وفي اول سورة الماعون ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:26:31

الذي يضر اليتيم. المجتمع الجاهلي يحارب اليتيم لان له ليس له قوة تدافع عنه. فجاءت في السورة التي بعدها ان الله يتيمها النبي صلى الله عليه وسلم لم يجدك يتيم او اوه الله عز وجل او اوى الله يتيم - 00:26:51

فلن تستطع البشرية لها ان تقرأ او ان تهزم ونصره الله عز وجل. اذا اراد الله عز وجل ان ينشر احدا نصره ولا يستطيع ولا يستطيع احد ابدا ان يهزمه. فاصطفى الله يتيم ورفع ذكره في العالمين. صلى الله عليه وسلم. فاعطاه - 00:27:11

انا اعطيتك الكوثر. جهد النبي صلى الله عليه وسلم لنشر هذا الدين. ولنصرة دين الله عز وجل هو الذي لا بد ان نقتفي اثره. هذا هو اكتر شيء يزيده القيضا ويحرق قلوبهم هذا هو اكتر شيء اذا فعله - 00:27:31

احترق قلوبهم غيظ بكترة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما يبغضون النبي صلى الله عليه وسلم الا بكترة دينه صلى الله عليه وسلم فلنكن من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا نقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة - 00:27:51 والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم وقلنا احبتي في الله ان الصراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة ولاهل الباطل وسائل علمه يحاربون بتنديد منها السخرية والاستهزاء - 00:28:11

وما نراه اليوم هو اكبر دليل على المال. وستستمر السخرية طالما الحرب مستمرة مسلما فانزل الله عز وجل كما قلت سورة خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم يحتاج - 00:28:29 اذ منا الى اوقات الى بذل اوقات مخصوصة. كما انزل الله عز وجل سورة مخصوصة يحتاج منها الى اوقات مخصوصة للدفاع عن نفسه هذا ليس حدث عابر يمر مرور الكرام ابدا ابدا ما استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل صور وكما قلت كانت من هذه السور سورة - 00:28:47

التي كان الرد فيها ردا عمليا. ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كثر في الآخرة وفي الدنيا. ويجتمعون على يجتمعون على صلاة وعلى بذل دين الله عز وجل. ويبذلون اغلى ما يملكون. مش نجتمع في فوائد ورقص. يجتمعون على - 00:29:07 يجتمعون هنا الى التوحيد في الحج على سيرة ابراهيم الخليل عليه يعلمنا افضل الصلاة واتم التسليم. فقال هنا انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. انشغل بطاعة الله ولا تنشغل به - 00:29:27

اذا ا JACK اهل الفقر استمر في عملك. استمر في بذلك. لا تنشغل بهم. فصل لربك وانحر وان شائقك هو الابتر. بمعنى اذا احبك الله فلا يضرك بغض البارين لك. فصل لربك وانحر وانت تقترب الى الله. قال ربنا فاسجد - 00:29:46 وقتلت انت تصلي اذا انت تقترب من الله. الصلاة هي رحلة هي معراج للقرب من الله. لذلك الانسان لما بيصل اليه ينتقل من عالم

اللي هو عايش فيه الناس الى عالم اخر - 00:30:10

يلتقي وهو يقرأ الفاتحة وهو ينادي الله. ويظل يقترب من الله ويقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الى ان يصل الى مرحلة كتب الله عز وجل ويقول اياك نعبد. هذه الرحلة بالقرب من الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - 00:30:27

كلمة اقرب يعني يعني كل ما بيبعده عن الشهود بيبتعد. اذا ترك الصلاة ابتعد اذا دخل في الصلاة هذه الرحلة بالقرب من الله اذا اقتربت من الله في الصلاة فلا يضرك ما يقولون. فليقولوا ما شاءوا. فسوف يدافع الله عز وجل عنك ان الله - 00:30:47 سيدافع عن الذين امنوا اليه الله بكاف عبده؟ بل. يخوفونك بالذين من دونه. فصل لربك اقترب الله احرص على صلتاك بالله هي التي تنجيك. اشكر الله عز وجل على هذه النعمة. فصل يا رب واخلاص له الطاعة - 00:31:07

لتكون كالسورة التي قبلها قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ينساهون الذين هم يراوون يصلون كورونا ديانة صلي انت اخلاصا لله عز وجل. فصل لربك وانحر الابل. قدم اغلى ما تملك لله عز وجل. قدم - 00:31:27 كل ما تستطيع لدين الله عز وجل. هكذا يكون نصرة هذا الدين. لا بالكلام فقط. عجيب في كل مرة يخرج علينا اهل الباطن السخرية عن النبي صلى الله عليه وسلم او على هذا الدين كل ما نفعله مجرد كلام - 00:31:47

كانت النصرة كما اخبرها الله في هذه السورة بافعال لابد من افعال في كل مرة تخرج علينا هذه الصحف بالسخرية من نبينا صلى الله عليه وسلم لا نقابل الا بمجرد الكلام. لا نفعل افعال لا نتغافل. لا نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نتفقه في سنته. لا نطبق سنته. لا - 00:32:04

هذا واكتر شيء يغيب اعداء الله عز وجل. اعداء الله عز وجل. اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فليس مجرد كلام والبذل لا يغلى ما تملك لانفس ما تملك. فصل لربك وانحر نحر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين ناقة. في الحج - 00:32:26

وكان عن كل عمر عاشه ابا حنان عاش النبي سنة ثلاثة وستين سنة. ونحر ثلاثا وستين بذنة بيده الشريف صلى الله عليه وسلم واعطى النهر لسيدهنا علي شيء ان النصرة تكون بالبذل لدين الله عز وجل. انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك - 00:32:46
قمة البحت لم يقل ان مبغضك ولكن قال ان يصل اعداء الله عز وجل الى الغيظ والحق على دينه. النبي صلى الله عليه وسلم وعلى دين الاسلام الى قمة الغير. قال الله ان الشانى وبالتهكيد سيظل من يكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:33:08
هذا الدين سينتصر على من يترك قال الله عز وجل ولو كره الكافرون. مش لازم الدنيا تزر الناس كلها تبقى موافقة. لا مش لازم مش لازم عشان الدنيا تبص للناس كلها تقوى - 00:33:29

ابدا سيبقى اناس يحاربون هذا الدين. لذلك لابد من قوة تدافع عن هذا الدين. اجمع العلماء على ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى اجمع العلماء ان ان سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43
اذا ما حدث والناس بتتكلم عنه في فرنسا. في فرق بين هل المصالح والمفاسد هذا ادى الى مفاسد؟ ان يقوم بهذا الفعل وولي الامر هل اذا تاب ولي الامر يجوز لاحد الناس ان يفعل ذلك؟ هل هذا يؤدي الى من شر على المسلمين؟ تقدير المفاسد لا يمنع من تقديم الحكم. اذا اذا خرج - 00:34:03

بعض العلماء وقرر ان المفاسد التي عادت على المسلمين اشد من المركزي هو يتكلم في المصالح والمفاسد. لا يتكلم في اصل الحب. لا ينفي ان نتجاوز اصلا حكم اللي اتفق عليه الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل. بل اختلقو هل لو مسلم - 00:34:23
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب وعزل اسلامه هل يقتل ام لا؟ هل يقتل ثم يعافه الله عز وجل عنه؟ ام لا اتفقوا جميعا اي انسان كافر ذمي معاهد مسلم يسب نفسه انه يقتل - 00:34:48

اذا القضية حتى اذا قال بعض اهل العلم ان ما حدث اتي بمفاسد عظيمة مثلا ان المسلمين اصبحوا معرضين اكثر في فرنسا وفي اوروبا او او هذا تقرير جيد الذي ينبغي ان نتجاوز الحكم حكم قد لا يكون عندنا المقدرة على تعليق الارض والاحكام فلا ننكرها - 00:35:05

في فرق من عدم القدرة على تطبيق الحكم. ما بين انكار الحلم تماما. نعم المسلمين مستضعفون. نعم لا يستطيعون هنا يطبقوا كثيرا من الاحكام الشرعية. لكن هذا لا يأتي اقالة. اذا احبتي في الله لابد ان يتعلم المسلمين دينهم. ما ذكرت لكم - 00:35:24
هو اجماع الائمة الاربعة. ومن اتباعهم من الفقهاء. لا يدري ان شخص يتعامل وهو جاهم ثم يذكر الناس عكس ذلك الزمالك احبتي في الله هذه الاحاديث يقدرها الله عز وجل تكون قدرانا نعرف من رحمة الله عز وجل انه يقدر اقداره - 00:35:44
المنافق من المؤمن ما كان الله يرى المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من طيب. من رحمة الله انه يقدم هذه القدر يا ترى ما الذي يسارع فيه ويخشى ان تصيبه دائرة؟ ومن الذي يجهر بكلمة الحق ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:36:05

الثقة للحب في اوقات الرخاء الكل يدعى الحب. لكن في اوقات البلاء يظهر من المحب حقا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوقات علامة ودليل على مدى حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. على مدى تأثيرك وتغيرك بهذه الاحاديث - 00:36:25
اذا هذه الاحاديث لا ينبغي ان تمر علينا المروء الكرام. اقول انزل الله سورة قرآننا يتلى الى يوم القيمة في مثل هذه الاحاديث لا ينبغي ان تمر على المسلمين مرورا عاديا ابدا. ابدا - 00:36:45

كم من انكار على الذين قتلوا ذلك الذي سخر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم بكثير من الانكار على انه سخروا من اعظم البشر النبي صلى الله عليه وسلم كان رمزا للعطاء. رمزا للبذل. العطاء يتعلم منه صلى الله عليه وسلم. الجود يزداد - 00:37:01
كرما بقراءة سيرته صلى الله عليه وسلم. العطر يتغطى منه صلى الله عليه وسلم. تخيل لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا عطيتك اذا هي انك تسقي الناس. انت ممكنا اقول لك هديك هدية خد الهدية دي نتيجة جنازة. تقول لي طب وانا انا عايز هديتي انا - 00:37:21

يبيقول لك المقام بتاعك اللي الناس هتحمدك عليه انك تشفع للناس. لما اقول لك ان دعوتك عشان الناس. لما احب اطمك وانت بتموت اقول لك اطمك على الناس نعي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن نعيه صلى الله عليه وسلم في القرآن سورة النصر وهو بيموت ربنا بيكول له اطمك على الناس الناس دخلت في الدين - 00:37:41

اذا جاء رسول الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الانسان قبل ما يموت بيقي عايز يطمك على اعز حاجة عنده. شف النبي صلى الله عليه وسلم تلات عرضيات للناس دعوته للناس مقامه للناس اختبا اعز ما يملك الناس صلى الله عليه وسلم. امنياته ان يرى الناس - 00:38:01

صلى الله عليه وسلم يدخلون في دين الله كان ينزل العطاء صلى الله عليه وسلم بذل كل ما يملك صلى الله عليه وسلم قال ما يكون عندي من شيء فلن ادخله - 00:38:21

اي حاجة خدوها. اللي كان بيتمن الثوب الذي عليه كان يقنعه ويقول له صلى الله عليه وسلم. كان يبذل كل ما يملك كان يموت على بيته حتى يبحث عن لقمة يعطيها للسائل وقد لا يجد ولو شربة ماء صلى الله عليه وسلم. بذل عمره وما له ودمه - 00:38:31 اخوتي هذا الدين حتى نكون نحن مسلمين. والآن نحن نتخاذه عن اسرته صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله النصرة تكون بالعمل لا بالكلام. بالتغيير لحياتنا لا ولادنا باتباع سنته صلى الله عليه وسلم. انظروا الى صلاة الفجر في المساجد الان. انظروا الى صلاة الفجر في الشتاء. انظروا - 00:38:51

احبتي في الله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت غريبة بين الناس الان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس لي حبا اكتر ناس ناس يأتون من بعدي بيتمنون لو رأوني باهلهن وما لهم اجمعين اكتر ناس تحب النبي - 00:39:11

اللي ما عايز يقول يا رب خد بالي وخد فلوسي وخد اهلي بس اشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيتمن ان يرى النبي بس اللي ما مسلم لما ذكر احاديث وباب النبي قال فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم. فضل بس ان عينك تشوف النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الفضل - 00:39:31

العظيم ان ترى ان تتكلل العينان برؤية النبي صلى الله عليه وسلم العمال. تخيل هذا فضل ولا تحدث هذه الاحداث العظيمة ونرى انكارا ضعيفا انكارا خافتا وકاننا نخاف ان ناجرا بحبنا لنبينا صلى الله - 00:39:51

هم سخروا لنبينا صلى الله عليه وسلم ولا يحترمون ذلك ولا يقدسون ذلك. اذا هم يستحقون ما حدث. والمؤمن الحق يفرح بما حدث فله وكما قلت فارق بين تقرير المصالح والمفاسد للحكم وفارق بين الحكم نفسه الحكم مقرر مجمع - 00:40:09 لكن في فرق هل نستطيع ذلك ام لا؟ كتطبيق الحدود. هو امر قطعي للشريعة. لكن قد لا نستطيع ذلك. قد في الغزو او وفي غير ذلك لا يستطيع او الاستضعف او يستطيع المسلمين ذلك. لكن الامر مقرر لا ينكر ابدا. اذا احبتني في الله لابد ان نظهر حبنا لنبينا - 00:40:29

صلى الله عليه وسلم. وان نستعين بذلك يكون الامر خفاء. استعلم الصحابة بحبهم لنبيهم في مكة. في وقت الاستضعف استعلنوا بذلك بالحدبية وفي كل وقت استعلنوا بحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فلنستعن بذلك فنظهر سنته صلى الله عليه وسلم. ولا نخفي في الله شيئا. فلنظهر سنته - 00:40:49

ونطبق سنته ونطيع سنته عيان جهارا امام الناس. ونتكلم عنه صلى الله صلى الله عليه وسلم. وندافع عنهم صلى الله عليه وسلم كن حبا له هكذا يكون الرد العملي. كما قال الله ان شائقك هو الابت. هم لا يبقى لهم فكر ولو بقي بقي باللعنان - 00:41:09 هم الذين ينقطعوا ولا يبقى لهم اثر ولا يبقى لهم ذكر. اين هم الان؟ اين من ابغضوا وخططوا وانفقوا وسخروا واستهزأوا من نبينا صلى الله عليه وسلم اين هم النبي؟ ماتوا وماتوا والقوا في قديم بدر القوا كجيف القيت في حفرة في الارض وبقي النبي صلى الله - 00:41:29

وبقي ذكره صلى الله عليه وسلم اذا لابد من نصرة نبينا صلى الله عليه وسلم لابد ان ننتفض وان تنتفض بيوتنا وازواجنا وولادنا بنصرة نبينا صلى الله عليه وسلم افعل شيئا ولو سنة واحدة بكلام بافعال هذا الكلام بشيء عملي تغير به شيئا - 00:41:49

يقال به نبيك صلى الله عليه وسلم على الحوض تقابل به على اهل الكوثر وانت تشرب من يده الشريفة ثم تخبره بما فعلت بسننته
صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك رؤيتك يا رب العالمين في الجنة. اللهم اسقنا من يده الشريف شربة لا نقض بعدها ابدا -

00:42:09

اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم انا نعدو اليك انفسنا يا رب العالمين
ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا يا رب العالمين. اللهم انا نطلب منك -
00:42:29
قدرة على تقصيرنا في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. نطلب منك العذر في تقصيرنا في دفاعنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم
انا على فعل ما نستطيع نصرة لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انت اخبرته ان من يدافع عن نبيك صلى الله عليه وسلم هو من صالح
00:42:49 -

المؤمنين اللهم اجعلنا من صالح المؤمنين الذين يدافعون عن نبيك صلى الله عليه وسلم واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمها بعدها
ابدا واستعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -
00:43:09

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -
00:43:29